

شكر وتقدير

أولاًً أشكر الله تعالى وأحمده كما ينبغي لحاله وعظيم سلطانه، على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث، وأسئلته سبحانه أن يعينني على شكر جميع النعم الظاهرة والباطنة. كما أشكر والدي الكربيين على ما قاما به من تربية التربية الحسنة وإرشادي وتوجيهي لطلب العلم منذ الصغر، وأسائل الله سبحانه أن يجزيهمما عنى خير الجزاء، وأن يعييني على برهما والإحسان إليهما. كما أسأله سبحانه أن يطيل في أعمارهما على طاعته.

كما أشكر الجامعة الإسلامية، وكلية القرآن الكريم بالأخص، على احتضاني بين جنباتها عشر سنوات، أهديت خلالها مرحلة البكالوريوس، ودرجة العالمية (الماجستير) والعالية (الدكتوراه)، نهلت فيها من معين العلم ورداً صافياً، وارتويت من أخلاق معلميها شرباً وفريا، وتأدبـت بأدبهـم وتواضعـهم كأسـاً نقـياً، فأسأل الله أن يديمـ عطـاءـها، وـبـارـكـ في مـسـيرـها، وـيـحفـظـها ذـخـراً لـإـسـلامـ وـأـهـلـهـ.

كما أشكر عميد الكلية، ووكيل الكلية للدراسات العليا، ورئيس قسم التفسير، على القيام بخدمة طلاب العلم، وتوجيهـهم وحسن رعايتـهم.

وأنـصـ بالـشـكـرـ فـضـيـلـةـ أـدـ.ـ عبدـ العـزـيزـ بنـ صالحـ العـبـيدـ.ـ الـذـيـ أـشـرفـ عـلـىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ،ـ وـتـحـمـلـنـ بـجـمـيلـ مـعـاـلـمـهـ وـإـحـسـانـهـ،ـ وـغـمـرـيـ بـكـرـمـهـ وـاهـتـمـامـهـ،ـ فـلـمـ يـدـخـرـ جـهـداـًـ فـيـ إـفـادـيـ وـتـوـجـيـهـيـ،ـ وـمـتـابـعـةـ بـحـثـيـ،ـ حـتـىـ أـهـمـيـتـهـ بـفـضـلـ اللـهـ وـكـرـمـهـ،ـ وـلـمـ يـبـخـلـ عـلـيـ بـتـوـجـيـهـ وـلـاـ وـقـتـ وـلـاـ نـصـيـحةـ،ـ فـقـدـ كـانـ لـيـ نـعـمـ المـشـرـفـ خـلـقـاـ وـفـضـلـاـ وـعـلـمـاـ،ـ فـالـلـهـمـ بـارـكـ لـهـ فـيـ عـمـرـهـ وـصـحـتـهـ وـمـالـهـ وـولـدـهـ.ـ وـأـجـزـهـ عـنـ طـلـابـهـ خـيرـ الـجـزـاءـ،ـ إـنـكـ سـمـيعـ مـحـبـ.

ومن استوجب الشكر كذلك واستحقه أصحاب الفضيلة الأئذنين الكربيين اللذين تكبـدا مشقة مراجعة البحث وتقـويـهـ وتسـدـيـدـهـ بـآـرـائـهـمـ الـعـلـمـيـةـ السـدـيـدـةـ،ـ ليـصـلـ لأـكـمـلـ صـورـةـ مـمـكـنةـ،ـ فـلـهـمـ مـنـ جـزـيلـ الشـكـرـ وـوـافـرـ الدـعـاءـ.

ولـاـ أـنـسـيـ فـيـ هـذـاـ مـقـامـ تـقـدـيمـ الشـكـرـ لـزـوـجـيـ المـوـقرـةـ،ـ الـتـيـ تـحـمـلـ نـصـيـباـ مـتـاعـبـ هـذـاـ الـبـحـثـ.

والحقيقة أن من ساعدني وتفضل علي كثُر ولا يسع المقام لسردهم، ولكن الله تعالى يشهد لهم وكفى بالله شهيدا، لما كان لهم من فضل، سواء على مشروع التحقيق بصفة عامة أو على^١ بصفة خاصة، فلهم ميني وافر الشكر والدعاء بالتوفيق.

وصلى اللهم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

